رابط المادة على منصة باحث

420 - معنى التوكل من كتاب مجموع الفوائد للسعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الفائدة الثالثة والعشرون معنى التوكل سأل سائل كيف صورة التوكل وتوضيحه فاني لا اكاد اتصور معناه فضلا عن كوني متصفا به - 00:00:02

فاجيب معلوم ان الحاجة والضرورة هي التي تدعو الى التوكل وانت محتاج لاصلاح دينك في القيام بالواجبات وترك المنهيات والى اصلاح دنياك في تحصيل الكفاية في المعاش فاذا علمت ان الله بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير - 00:00:37

وانه المتفرد بالعطاء والمنع وجلب المنافع ودفع المضار وهو مع ذلك كامل الحكمة واسع الرحمة ارحم بك من نفسك ومن كل احد ومع ذلك ايضا فقد امرك بالتوكل عليه ووعدك بالكفاية - 00:01:11

فمتى تحققت ذلك تحققا قلبيا يقينيا فقم بجد واجتهاد في امتثال الامر واجتناب النهي بحسب مقدورك وانت في ذلك معتمد غاية الاعتماد بقلبك على الله في حصول ما سعيت فيه وتكميله - 00:01:40

وواثق به وطامع في فضله في تيسيره لك ما سعيت فيه ومتبرئ من حولك وقوتك عالم انه لا حول ولا قوة الا بالله وانك وجميع الخلق اضعف واعجز من ان تقوموا بامر من الامور - 00:02:07

بغير معونة الله وتيسيره فمتى دمت على هذا العمل والاعتماد والتفويض وحسن الظن فقد حققت مقام التوكل وكذلك فاصنع في امور معاشك اعمل كل ما يناسبك من الاسباب النافعة متوكلا على الله - 00:02:33

راجيا لفضله مطمئنا لكفايته معتمدا عليه غاية الاعتماد راضيا بما قدره ودبره لك من مسر ومحزن والتوكل على هذا الوجه نصف الايمان والله تعالى قد ضمن الكفاية للمتوكلين ومما يقوي التوكل - 00:03:03

الدعاء بقلب حاضر ورجاء قوي والله اعلم - 00:03:35